

دافيد ألابا يبدأ رحلته الجديدة مع الملكي

لعنة أرقام أساطير ريال مدريد تطارد النجم النمساوي



بدأ النمساوي دافيد ألابا نجم بايرن ميونخ السابق رحلته الجديدة مع ريال مدريد، حيث قدمه النادي الملكي لوسائل الإعلام والجماهير رسمياً، وشارك اللاعب في التدريبات الجماعية مع زملائه. وانضم ألابا لصفوف ريال مدريد هذا الصيف، في صفقة انتقال حر، عقب نهاية عقده مع بايرن ميونخ، حيث أمضى نحو 11 عاماً بقميص البافاري وتوج معه بلقب البوندسليغا 10 مرات، كأكثر اللاعبين فوزاً باللقب على مر التاريخ، بالنمساوي مع توماس مولر. وأعلن ريال مدريد خلال المؤتمر الصحفي لألابا أنه سيرتدي القميص رقم 4، خلفاً لقائد الفريق السابق سيرجيو راموس، والذي رحل مجاناً هذا الصيف إلى باريس سان جرمان الفرنسي.

● **مدريد** - ظهر المدافع النمساوي دافيد ألابا في تمارين فريق ريال مدريد خلال فترة الإعداد للموسم المقبل، في الوقت الذي خاض فيه لوكا يوفيتش تدريبات منفردة، بينما شارك ميندي وماريانو وكافاخال في تدريبات داخل مرافق مدينة بالديبياس الرياضية. ووضع ألابا نفسه تحت قيادة المدير الفني للفريق، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي درب على يديه خلال توليه المسؤولية الفنية لفريق بايرن ميونخ، وذلك بعد يوم واحد من تقديمه رسمياً كلاعب في صفوف الملكي، في أولى صفقات موسم 2021 - 2022.

وانضم ألابا إلى التدريبات إلى جانب زملائه الجدد على ملعب فالديبياس، بعد توقيع عقده الذي يمتد لمدة خمسة مواسم وارتدائه القميص رقم 4 الذي تركه القائد السابق للفريق سيرجيو راموس، الذي انضم مؤخراً إلى صفوف باريس سان جرمان.

وأهني الفريق، الذي سيلعب مباراة ودية أمام رينجرز الإسكتلندي الأحد على ملعب إيبروكس، مجموعة من تمارين الاستحواذ والضغط والجمال التكتيكية والركض والعديد من المباريات على ملعب صغير.

لعنة مدريدية

ظهرت في السنوات الأخيرة لعنة مدريدية تتعلق بقمصان الأساطير، والتي ظهرت بشكل واضح بعد رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو الهدف التاريخي للميرنغي، رونالدو الذي رحل إلى يوفنتوس الإيطالي في صيف 2018، ترك إرثاً ثقيلًا متمثلاً في القميص رقم 7، ولكن إدارة النادي بغرابة شديدة منحت القميص للواء الجديد آنذاك ماريانو دياز. تالق المهاجم الشاب مع ليون في الدوري الفرنسي خلال موسم 2017 - 2018 دفع إدارة النادي بقيادة فلورنتينو بيريز والمدير الفني جوليان لوبيتيجي لضمه، فخلال 48 مباراة مع الفريق الفرنسي سجل 21 هدفاً وصنع 6 أخرى.

● **بيريز أثنى على أولى صفقات النادي، مؤكداً أنه ينتظر من لاعب الباييرن السابق حصد ألقاب أكثر من تلك التي حققها مع الفريق الألماني**

ولكن بعد ارتداء قميص رونالدو، طارده لعنة الإصابات، حيث عانى من 4 إصابات خلال الموسم، بجانب عدم الاستقرار الفني بعد رحيل لوبيتيجي ثم سولاري وأخيراً عودة زيدان بنهاية الموسم 2018 - 2019، حيث كانت محصلته طوال الموسم 19 مباراة، وسجل 4 أهداف.

وقرر النادي في الصيف التالي التعاقد مع البلجيكي إيدين هازارد من تشيلسي في صفقة قياسية تخلفت حاجز الـ 100 مليون يورو، وتنازل دياز عن القميص رقم "7" لنجم الباييرن. هازارد الذي لم يرغب إلا نادراً عن

رقم صعب سيرته ألابا في القلعة البيضاء

اللاعبين، والتي تصل بالفعل إلى 347 مليوناً، أي 110 في المئة من قيمة الدخل الحالي. ويحاول ريال مدريد في الصيف الحالي التعاقد مع كيليان مبابي نجم نادي باريس سان جرمان الفرنسي، وإدارة الميرنغي مجبرة على تعديل الرواتب لاستيعاب أجر الفرنسي، الذي قد يحصل على 25 مليون يورو صافية، أي 50 مليوناً بإضافة الضرائب في الموسم الواحد.

وبذل ريال مدريد بالفعل كل ما في وسعه لتخفيض كتلة الرواتب، والتخلص من كل اللاعبين الذين يعلم أنهم لن يكونوا في خطته، سواء في الفريق الأول أو في الأكاديمية. ومع ذلك، فإن مهمة خفض النفقات في الرواتب خلال الوقت الحالي بطيئة للغاية، حيث رغم تخليص ريال مدريد من راموس الذي كان يحصل على إجمالي 24 مليون يورو في الموسم، إلا أنه تعاقد مع ألابا الذي سيقاضي المبلغ نفسه. صحيفة "أس" الإسبانية أكدت أن إدارة ريال مدريد تتوقع أن توفر 92 مليون يورو من كتلة الرواتب في صيف 2022، حيث تنتهي عقود خمسة لاعبين هم لوكا مودريتش، وغاريت بيل، ومارسيلو، وإيسكو، ورافاييل فاران، بالإضافة إلى كريم بنزيمة ودانييل كارباخال، لكن اللاعبين لديهم بالفعل اتفاق مع النادي للتجديد، في انتظار الإعلان الرسمي فقط. ويرفض فاران تجديد عقده مع ريال مدريد، وبالفعل أصبح مرشحاً للرحيل إلى مانشستر يونايتد في الصيف الحالي، لذلك فهناك إمكانية لتوفير راتبه المقدر بـ 12 مليون يورو.

وبعيداً عن راتب فاران، فإن ريال مدريد سيحصل على دعم بقيمة 80 مليون يورو في 2022، حيث يحصل مودريتش على 20 مليون يورو سنوياً، فيما يحصل بيل على 30 مليوناً، ومارسيلو على 16 مليوناً، وإيسكو 14 مليوناً، والكرواتي هو اللاعب الوحيد الذي لديه خيار للبقاء في النادي لما بعد يونيو 2022، وذلك إذا ما استمر في عطائه الكبير رغم تقدمه في العمر. نهاية تلك العقود ستمنح ريال مدريد حرية أكبر في سوق الانتقالات، وستمكنه من تجديد دماء الفريق، وكذلك تجنب السيناريو الذي يعيشه برشلونة في الموسم الحالي، ويجبره على التخلص من لاعبيه باي ثمن.

مدريد في ذروة تالفك. إنه يوم خاص بالنسبة إليك وستخوض التحدي بشغف، وهو جمع القاب جديدة لريال مدريد وكتابة فصل من تاريخ النادي". وسيعزز ألابا (29 عاماً) فريق المدرب الإيطالي أنشيلوتي، وبإمكانه اللعب في أكثر من مركز: الظهير الأيمن، وقلب الدفاع، وكذلك مركز لاعب الوسط.

خطة اقتصادية

علق المدرب الإيطالي أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد على انتقال المدافع النمساوي ألابا إلى صفوف النادي الملكي. ونشر أنشيلوتي صورة عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تجمعه بالبرازيلي مارسيلو والمنضم حديثاً ألابا وكتب "لم شمل عظيم، مرحباً بك في بيتك الجديد".

وبدأ نادي ريال مدريد يضع خطة اقتصادية تمكنه من تفادي مصير برشلونة المظلم. ولن يكون النادي الإسباني على عجلة من أمره على الإطلاق مثل غريمه برشلونة على الصعيد الاقتصادي، وخاصة في ما يتعلق بمسألة كتلة الرواتب. وقد أنهى ريال مدريد العام الماضي بقيمة إجمالية للرواتب تصل إلى 473.3 مليون يورو، فيما كانت معادلة كتلة الرواتب يجب ألا تتخطى حاجز 448 مليون يورو، وهناك مجال للحركة، لكن النادي الملكي يقترح بشكل خطير من الحد الأقصى.

وعودة الجماهير إلى الملاعب في موسم 2021 - 2022 ستخفف بشكل كبير من وطأة الوضع الاقتصادي الذي يعيشه ريال مدريد، وقد أنهى النادي الملكي السنة المالية الماضية بأرباح تتخطى 800 ألف يورو، فيما كان من المتوقع أن يخسر 91 مليوناً. أما في برشلونة، فإن الخسائر تجاوزت 300 مليون يورو، ويجب أن يقوم بتخفيض كبير في كتلة رواتب

أساطير الباييرن. لعبت 431 مباراة بقميصه، أكثر لاعب أجنبي شارك مع بايرن ميونخ". وأضاف "اخترت 7 مرات أفضل لاعب في النمسا ودخلت الفريق المثالي لأوروبا في 3 مناسبات. تاتي إلى ريال

● **دافيد ألابا شدد على رفضه التام لفكرة المقارنة بينه وبين راموس، مؤكداً أن ما قدمه الماتادور سيظل محفوراً في ذاكرة الجماهير مدريدية**

ولعب ألابا الذي وقع عقداً مع النادي الملكي لمدة خمسة مواسم قبل كاس أوروبا مباشرة بعد انتهاء عقده مع النادي البافاري، دوراً رئيسياً في العقد الذهبي لباييرن: فاز بـ 28 لقباً مع الفريق البافاري بينها عشرة ألقاب في الدوري الألماني ولقبان في مسابقة دوري أبطال أوروبا (2013 و2020).

ويعتبر التعاقد مع ألابا دعماً كبيراً لإعادة بناء النادي الملكي الذي يديره الآن أنشيلوتي بعد رحيل الفرنسي زين الدين زيدان بعد ولاية ثانية أقل نجاحاً بقليل من الأولى وسنة دون لقب.

وأكد المدافع النمساوي أن لديه "علاقة ممتازة" مع أنشيلوتي الذي دربه في بايرن ميونخ، ولديه "استمتاع كثير للعمل معه مرة أخرى".

وتابع أن انضمامه إلى "ريال العظيم، النادي الأكثر تنوعاً في دوري الأبطال (13 لقباً)، يجسد مساراً تصاعدياً" في مسيرته الكروية التي بدأت في فرق الشباب لنادي أوستريا فيينا النمساوي قبل الانتقال إلى بايرن ميونخ في سن السادسة عشرة. وقال "بالنسبة إلي هذا حلم تحقق، إنه أفضل ناد في العالم".

● **شكر وثناء**
أكد فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد أن النمساوي بعد 28 لقباً حققها مع فريقه السابق بايرن ميونخ، لديه تحد جديد وهو تحقيق المزيد من الألقاب مع الميرينغي. وأثنى بيريز على أولى صفقات النادي في موسم 2021 - 2022، مؤكداً أنه ينتظر من لاعب الباييرن السابق حصد ألقاب أكثر من تلك التي حققها مع الفريق الألماني. وقال رئيس النادي الملكي "جئت من أحد أكبر أندية العالم، الباييرن، ناد صديق، وحققت معه 28 بطولة منها دوري الأبطال مرتين. بالطبع أنت أحد

المشاركة بقميص تشيلسي عانى من سلسلة إصابات غريبة، وخلال موسمين بقميص الميرنغي لم يقدم أي شيء يُذكر بل ويُفكر النادي في التخلص منه خلال الفترة الحالية نظراً لراتبه المرتفع وإصاباته المتكررة.

شدد ألابا على رفضه التام لفكرة المقارنة بينه وبين راموس، مؤكداً أن ما قدمه الماتادور سيظل محفوراً في ذاكرة الجماهير مدريدية.

والمح لرغبته في بذل قصارى جهده لإسيما وأن اللعب لريال مدريد كان بالنسبة إليه بمثابة حلم وتحقق، وأكد على سعيه لتحقيق الكثير من الألقاب.

ويجسد ألابا اللعب في مركز قلب الدفاع، أو كظهير أيسر، وحتى في وسط الملعب، وهو ما يمنح المدير الفني الإيطالي أنشيلوتي مرونة تكتيكية لاعتماد عليه بشكل كبير خلال الفترة المقبلة.

ويتمتع ألابا بعلاقة جيدة جداً مع أنشيلوتي والذي عمل معه سابقاً في بايرن ميونخ بين عامي 2016 و2017. ويبقى السؤال هل يتألق ألابا بقميص راموس، أم تمتد لعنة أرقام أساطير الريال من رونالدو إلى راموس؟

وأكد المدافع الدولي النمساوي أنه فخور بالدفاع عن ألوان ريال مدريد وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم وحامل القميص رقم 4 لقائده الأسطوري راموس.

وقال ألابا خلال تقديمه رسمياً لوسائل الإعلام بعد ضمه من بايرن ميونخ الألماني "أشعر بالفخر، هذا رقم (4) يمثل حافزاً كبيراً بالنسبة إلي وأريد تشريفه"، مشيراً إلى أن ريال مدريد أبلغه أن الرقم 4 "هو الرقم الوحيد المتاح".

وأضاف المدافع الذي يمكنه اللعب كظهير أيسر أو قلب دفاع أو لاعب وسط "ارتدى راموس هذا الرقم وأصبح قائداً، إنه شيء يدور في أذهان الجميع".

ووقع راموس في أوائل يوليو الحالي على عقد لمدة عامين مع باريس سان جرمان بعد انتهاء عقده مع النادي وفشل الطرفين في تجديده. لكن ألابا كرر، مع ذلك، أنه "ليس هنا لمقارنة (نفسه) مع الآخرين"، مشدداً "أريد أن أكون دافيد ألابا، وأن أقدم قوتي ومميزاتي للفريق وأن لعب بأسلوب لعبي".

